{ نجل } ... في صفة الصحابة [معه قومٌ صدورُهم أناجيلُهم] هي جمع إنْجيل وهو اسم كتاب ا المُنَزَّل على عيسى عليه السلام . وهو اسم عِبْرانيٌّ أو سُرْيانيٌّ . وقيل : هو عربيّ .

يريد أنهم يقرأون كتاب اللّه عن ظَهْر قلوبهم ويَجْمَعونه في صدورِهم حِفْظاً . وكان أهل الكتاب إنما يَقْرأون كُتُبَهم من الصُحُف . ولا يَكاد أحدُهم يَجْمَعُها حِفْظاً إلا القليل .

وفي راوية [وأناجِيلُهم في صدورِهِم] أي أنّ كُتُبَهم محفوظةٌ فيها .

[ه] وفي حديث عائشة [وكان وادِيها يَجْرِي نَجْلاً] أي نَزّاً وهو الماءُ القليل تَعْني وادِي المدينة . ويُجْمع على أنْجال .

- ومنه حديث الحارث بن كَلَدَة [قال لِعُمَر : البلادُ الوبيئة ذاتُ الأنْجال والبَعُوض] أي البُزوز والبَقّ .

(س) وفي حديث الزبير [عَيْنَين نَجْلاوَيْن] يقال : عينٌ نَجْلاءُ : أي واسعة .

(ه) وفي حديث الزُّهرِي [كان له كَلْبَةٌ صائدة (في الأصل وا واللسان : [كلب صائد يطلب لها] وفي تاج العروس : [كلب صائد تطلب له الفحولة يطلب نجلها أي ولدها] وما أثبت من الهروي .) يَطْلُب لها الفُحولَةَ يَطلُب نَجْلَها] أي وَلَدَها .

- وفيه [مَن نَجَل الناسَ نَجَلُوه] أي من عابَهُم وسَبَّهم وقَطَع أعراضَهم بالشَّتم كما يَقْطَع المِنْجَلُ الحشيشَ .

قال الأزهري : قاله اللّيثُ بالحاء المهملة وهو تصحيف .

(س) ومنه الحديث [وتُتَّخَذُ السيوفُ مَناجِلَ] أرادَ أنّ الناس يَتْرُكون الجهاد ويَشتغلون بالحرث والزِّراعة . والميمُ زائدة